

أجمع المشاركون في اللقاء الذي نظمه تيار المسار الأهلي «تماهي» في ديوان عبد الله المتلمخ بمنطقة القرين على خطورة تفشي ظاهرة الاستهتار والرعونة في الطرقات نظرا لارتباطها بالأمن العام والسلام الاجتماعي، فضلا عن أثارها السلبية على أرواح المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة، محملي الحكومة مسؤولية تفشيها بصفتها المسؤول الأول عن تنفيذ السياسات العامة من خلال تطبيق مواد الدستور ومنها المادتين الـ 10 والـ 40.

ودعوا لضرورة صناعة وتنفيذ إستراتيجية ذات أهداف قصيرة وبعيدة المدى يتكامل فيها أداء عدد من الوزارات المعنية بالقضية ومنها وزارات الداخلية، التربية، الأوقاف، الإعلام، الشؤون والأشغال، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة هذه القضية البربرية، لافتين الى ضرورة استثمار طاقات الشباب وأوقات فراغهم واتباع فلسفة إيجاد البديل، فإلى التفاصيل:

كتب: أسامة دياب

«تماهي» يطلق صرخة الإنذار: الرعونة والاستهتار يزهقان أرواح المواطنين



من مهرجان التقيص والتشفيط مثال للرعونة والاستهتار اللذين يتسببان في ازهاق الأرواح

الرقابة في مكان وزارة الداخلية بحيث يطبق القانون بشدة على من يمارس هذه الظاهرة خارج المكان المحدد.

وأشار إلى أن الكويت تمتلك كل عناصر النجاح من وفرة مالية ومساحات شاسعة وكوادر مبدعة إلا أنها تعاني من أزمة سوء إدارة التي هي السبب المباشر في عملية تردي الخدمات ومن ضمنها لافتا إلى الدول المتقدمة تتميز عن بعضها بالاستراتيجيات طويلة المدى والتي تكون نتاج دراسة ميدانية للتطورات والتغيرات التي ستطرأ على المجتمع من خلال دراسة مدى تحمل البنية التحتية للزيادة المضطربة في أعداد السكن وسبيل التغلب عليها، موضحا أنه عندما كان يدرس في مصر وتخرج عام 2000 في تخصص التخطيط الاستراتيجي ومن ضمنها قضية المرور، أحضر له الدكتور المشرف على الرسالة خطة المرور لإسرائيل بإستراتيجية متكاملة من عام 2000، إلى عام 2025 وتتضمن المدن الجديدة التي ستشدها الدولة المحتلة والطرق والشوارع، موعبا عن أمه في أن تتعاون السلطان التنفيذية والتشريعية لوضع قضية المرور كأولوية على جدول أعمالهم لما لها من أهمية خطيرة على المجتمع.

مؤشر خطير

من جهته، أكد د.فهد المسعود أن تنامي ظاهرة الاستهتار والرعونة في الطرقات مؤشر خطير على غياب السلامة المرورية في شوارعنا كونها أحد أسباب تعطيل انسيابية السير ومصير من مصادر الإزعاج بالإضافة إلى أنها تعرض حياة الآخرين للخطر، مشيرا إلى أن «التشفيط» لعبة من ألعاب الموت وسلوك عدواني يؤدي لهلاك الشخص وهلاك الآخرين أو على الأقل يعرض حياتهم للخطر ناهيك عن الإضرار بالممتلكات العامة والخاصة، لافتا لكونها أحد عناصر القيادة المنهورة التي تخرج بالسيارة، كأداة، والطريق، كعامل مساعد، عن الهدف المنشود من وجودها مما يؤدي إلى نتائج غير محمودة العواقب، مشيرا لانتشار هذه الظاهرة في أوساط فئة عمرية محددة من الشباب تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة الذين يرونها نوعا من استعراض المهارة في فنون القيادة نتيجة لغياب الوعي المروري لديهم، موعبا عن أسفه لوجود جمهور كبير يتابع هؤلاء ويشجعهم مما يجعلهم يتفنونون في حركاتهم مثل «التربيع» و«التخميس» و«سلسلة»، و«استفهام» و«حركة الموت»، محمدا موسم انتشار هذه الظاهرة في أعقاب الفوز بالمباريات، التجمعات وأوقات الامتحانات، وقت نزول الأمطار، وفي العطل الصيفية، مبينا أنه في الماضي كانت أنواع السيارات المخصصة للاستعراض أو السباق محدودة أما اليوم فلدينا أكثر من 10 أنواع سيارات متداولة في السوق الكويتي مصممة للسباق مما يعد تشجيعا لهذه الظاهرة



م.عبدالممنع المصوان



د.عبدالله الطريجي



د.فهد المسعود



عبدالهادي الجميل

من جراء حوادث السيارات في الكويت، ناهيك عن الأعداد الكبيرة من الزائرات المعنية بالقضية ومنها وزارات الداخلية، التربية، الأوقاف، الإعلام، الشؤون والأشغال، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني، لافتا إلى أن هذه الظاهرة البربرية والتي لا تعكس الوجه الحضاري للكويت مسؤولية مجتمعية يجب أن تتكاتف لمواجهةها كل الجهات المعنية قبل فوات الأوان.

المرور لا يحظى بالاهتمام

من جهته، أكد العميد متقاعد د.عبدالله الطريجي أن قضية المرور يجب أن تحظى بالاهتمام اللائق بها كونها تتعلق بسلامة الإنسان والحفاظ على وجوده لاعمار الأرض، لافتا إلى أن تهور بعض قاندي السيارات وسوء استخدامهم للطريق في غير الغرض المخصص له سبب مباشر في ارتفاع معدلات الخسائر في الأرواح، مشيرا إلى أننا نفقد حوالي 400 شخص سنويا من جهة، أكد العميد متقاعد د.عبدالله الطريجي أن قضية المرور يجب أن تحظى بالاهتمام اللائق بها كونها تتعلق بسلامة الإنسان والحفاظ على وجوده لاعمار الأرض، لافتا إلى أن تهور بعض قاندي السيارات وسوء استخدامهم للطريق في غير الغرض المخصص له سبب مباشر في ارتفاع معدلات الخسائر في الأرواح، مشيرا إلى أننا نفقد حوالي 400 شخص سنويا

تلاعب بالمخالفات

وذكر أنه عندما انتقل للعمل في المرور في عام 2004 لاحظ ظاهرة التلاعب في المخالفات المرورية حيث لا يطبق القانون على الجميع ومن ثم تحرك لمحاربة هذه الظاهرة وتطبيق القانون على الجميع وخلال عام واحد تقلصت أعداد المخالفات المرورية وحوادث السير، مشيرا إلى أن الحكومة تتحمل مسؤولية تطبيق القانون على الجميع، اختيار الكوادر المسؤولة والمتخصصة بالإضافة إلى ضرورة الإسراع في تطوير الطرق الموجودة في الكويت، لافتا إلى خطأ تقع فيه وزارة الداخلية حيث أن تطبيق القانون لا يتمثل فقط في رفع معدلات المخالفات ولكن يجب أن يكون للوزارة دور توعوي لنشر المفاهيم الصحيحة والطريق وتوضيح المخاطر المترتبة عن سوء استخدامه، موعبا عن أسفه لأن قضية المرور في الكويت تأتي في ذيل اهتمامات الحكومة مما أدى إلى تفاقم ظاهرة الازدحام المروري، موضحا أن على الحكومة مساعدة الشباب على استثمار طاقاتهم في أنشطة مفيدة بدلا من حالة الاستهتار التي تراها في شوارعنا، لافتا إلى أن على الحكومة أن تفكر جديا في إيجاد البديل بتخصيص حلبة بضوابط أمنية معينة تحافظ على سلامة هؤلاء الشباب وتحت

إستراتيجية ذات أهداف قصيرة وبعيدة المدى يتكامل فيها أداء عدد من الزائرات المعنية بالقضية ومنها وزارات الداخلية، التربية، الأوقاف، الإعلام، الشؤون والأشغال، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني، لافتا إلى أن هذه الظاهرة البربرية والتي لا تعكس الوجه الحضاري للكويت مسؤولية مجتمعية يجب أن تتكاتف لمواجهةها كل الجهات المعنية قبل فوات الأوان.

المرور لا يحظى بالاهتمام

من جهته، أكد العميد متقاعد د.عبدالله الطريجي أن قضية المرور يجب أن تحظى بالاهتمام اللائق بها كونها تتعلق بسلامة الإنسان والحفاظ على وجوده لاعمار الأرض، لافتا إلى أن تهور بعض قاندي السيارات وسوء استخدامهم للطريق في غير الغرض المخصص له سبب مباشر في ارتفاع معدلات الخسائر في الأرواح، مشيرا إلى أننا نفقد حوالي 400 شخص سنويا

الحكومة تتحمل المسؤولية

وأوضح الصوان أنه بالرغم من مسؤولية الأفراد عن هذه الظاهرة والتي تمس الأمن والسلام الاجتماعي إلا أن «تماهي» لا ترى أنهم يتحملون كامل المسؤولية ولكن تتحملها الحكومة بصفتها المسؤول الأول عن تنفيذ السياسات العامة من خلال تطبيق مواد الدستور ومنها المادة 10 والتي تنص على مسؤولية الدولة في رعاية النشء وحمايته من الاستغلال ووقايته من الإهمال الأدبي والجسماني والروحي، والمادة 40 التي تنص على أن التعليم حق للمواطنين، تكفله الدولة وفقا للقانون وفي حدود النظام العام والأداب، والتعليم إلزامي مجاني في مراحله الأولى وفقا للقانون، ويضع القانون الخطة اللازمة للقضاء على الأمية، وتتهم الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي، ودعا لضرورة صناعة وتنفيذ

أشار رئيس تيار المسار الأهلي «تماهي» م.عبدالممنع الصوان إلى أن الزيارات الدورية والمتكررة لشباب تيار المسار الأهلي لعدد من دواوين الكويت كشفت حالة من الاستياء العام والشكاوى المؤلمة من جراء تنامي ظاهرة الاستهتار والرعونة في الطرقات وما لها من آثار سلبية على أرواح المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة، مما استوجب بتسليط الضوء عليها وتحليل أسبابها وطرح الحلول المناسبة والبدائل الممكنة لها والتي من شأنها استقطاب الشباب ومساعدتهم على تفريغ طاقاتهم واستثمار مهاراتهم فيما يعود عليهم ومجتمعهم بالنفع بالإضافة إلى توضيح أهمية الجانب التوعوي في إعادة توجيه الشباب وتعديل اتجاهاتهم وخصوصا فيما يتعلق في الالتزام بأداب الطريق ودعم المنظومة الأخلاقية للمجتمع.



التاكسي الجوال أحد عناصر التسبب المروري في الشارع

تطرق العميد متقاعد د.عبدالله الطريجي لمشكلة التاكسي الجوال الذي لا يلتزم سائقوه بقواعد المرور ويعتبر أحد عناصر التسبب المروري في الشارع، لافتا إلى التجاوزات في شروط منح رخص التاكسي الجوال حيث أن أغلب السائقين لا يملكون إجازات عامة ولا يتحدثون اللغة العربية بالإضافة إلى جهل معظمهم بمناطق الكويت.

ولفت الطريجي إلى أن التجاوز في تطبيق القانون هو أحد أهم أسباب تفشي الفساد وغياب السلامة المرورية عن طرقاتنا، داعيا وزارة الداخلية إلى الضرب بيد من حديد على المتجاوزين للقانون وخصوصا فيما يتعلق بموضوع إصدار رخص القيادة والتي تعتبر عاملا لا يمكن تجاهله في ارتفاع معدلات حوادث السيارات.

وأشار إلى أنه من المؤيدين لخصخصة قطاعات معينة في المرور مثل قطاع الفحص الفني وإصدار رخص السوق بحيث يتفرغ رجال الداخلية فقط لمهمة حفظ الأمن، مستشهدا بتجربة هونغ كونغ في خصخصة قطاعات الداخلية ما عدا الدوريات السيارة أي أن مهمة رجال الأمن هناك فقط حفظ الأمن في الشارع أما ما عدا ذلك فتتولاها شركات متخصصة تصدر رخص السوق وتتولى تحصيل المخالفات والفحص الفني للمركبات إلى آخره من أمور.

الطريجي: نفقد حوالي 400 شخص سنويا جراء 60 ألف حادث ومخالفات المرور تصل إلى 3 ملايين مخالفة سنويا



الصوان: ظاهرة الاستهتار والرعونة في الطرقات تمس الأمن والسلام الاجتماعي.. والحكومة مسؤولة عن تفشيها



تتشرف

مجموعة النخبة التطوعية

لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالأسياء بدعوتكم لحضور حفل ختام مسابقة الرسم الأولى لذوي الاحتياجات الخاصة والأسياء برعاية النائب / مبارك الخرينج

وذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الخميس الموافق ٢٨/٤/٢٠١١م في قاعة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا بمنطقة مشرف

حضوركم يهمننا ومشاركتم فخر لنا

للإستفسار: ٥٥٥٨٨٢٢٣ - ٥٥٢٩٦٦٨٨

مصور معرفي

المسعود: الحل يكمن في فلسفة إيجاد البديل وشغل أوقات فراغ الشباب بالأنشطة الرياضية والاجتماعية المختلفة



عبدالله المتلقم ونجلاء نهار وأحمد

الجميل: تراخي الحكومة في تطبيق القانون هو المحفز الأساسي لاستمرار مسلسل الاستهتار

عبدالله المتلقم: انخفاض مستوى الثقافة المرورية يعتبر أهم عناصر تفاقم ظاهرة الاستهتار والرعونة في شوارعنا

والمواجهة تتطلب تكاتف الجهات المعنية للحد من الخسائر



عبدالهادي الجميل وفهد المسعود وم.عبدالمناح الصوان ود.عبدالله الطريجي وفيسل المتلقم خلال اللقاء

ودعما لها. ولخص المسعود أهم أسباب ظاهرة الاستهتار والرعونة في الطرقات في ضعف الوازع الديني، حسب الظهور والشهرة، ضعف الرقابة الأسرية، عدم استغلال وقت الفراغ الاستغلال الأمثل، والتقليد الأعمى، الغنى والتراف والتأثر السلبي بالإعلام. وفيما يخص الأضرار الناجمة عن هذه الظاهرة أوضح أن على رأسها قتل النفس أو إيدؤها فالستهتار يغامر بروحه التي يحيا بها ويجوأسه التي يشعر بها وبإطاره التي يتحرك بها، موضحاً أنه لا يوجد عاقل يقدم على قتل نفسه، مشيراً إلى أن الاستهتار في الطرقات أحد أهم أسوأ أساليب التعدي على الآخرين بإزهاق أرواحهم أو إصابة أبنائهم، فضلاً عن الخسائر الملموسة في الممتلكات العامة والخاصة والتي تسبب في هدر الملايين من المال العام والخاص سنوياً. بالإضافة إلى أن هذه الظاهرة تعد مفتاحاً لجرائم متعددة من سرقات وجرائم لا أخلاقية ومخدرات ومخاطر لأن دخول الشباب عالم التفحيط هو بوابة التعرّف على المخرفين واكتساب العادات السيئة التي ليس من السهل اقتلاعها والتخلي عنها، حيث أثبتت التحقيقات أن الكثير من الشباب يقوم بهذه الحركات الخطرة وهم غائبون عن الوعي.



عبدالله المتلقم



هملان الجميل



فيسل المتلقم

تعاون مؤسسات الدولة وأوضح أن العلاج الأمثل لهذه الظاهرة يتمثل في ضرورة تعاون كل مؤسسات الدولة في توعية الشباب بمخاطر الاستهتار والرعونة، بالإضافة إلى تدعيم الوازع الديني لدى الشباب، المتابعة الأسرية المستمرة ومحاسبة أبنائها على كل ما يحدث لسيرته من أضرار، تطبيق أقصى عقوبة على المستهترين وعدم التهاون معهم حتى لا تتحول شوارعنا لحلبات سباق، داعياً مؤسسات المجتمع المدني ومختلف وسائل الإعلام إلى التعاون في مواجهة هذه الظاهرة، بالإضافة إلى ضرورة العمل على فلسفة إيجاد البديل من خلال شغل أوقات فراغ الشباب بالطرق الملائمة من خلال الأنشطة الرياضية والاجتماعية المختلفة. وأشار لفتوى عضو اللجنة السعودية الدائمة للإفتاء والبحوث سابقاً الشيخ عبدالله بن جبرين والتي نصت على أن «من مات وهو يخطئ أو يشغف فهو مستهتر في قتل نفسه أو في ضرر غيره ويأثم من يشععه أو يمدحه لأنها تعرض من يقوم بها للهلاك».

فيسل المتلقم: ثقافة المجتمع تحدد مدى التزامه بالقوانين والتراف والتدليل الزائد للشباب الخليجي من أهم أسباب تفاقم الظاهرة

تطبيق القانون هو المحفز الأساسي لاستمرار هذه الظاهرة، مشيراً إلى أن القوانين وضعت لرديع السلوكيات المنحرفة وليست لكسرها والتعدي عليها. ولفتت الجميل إلى أن الترف وعدم استغلال وقت الفراغ والوساطة النيابية من أهم أسباب تفشي هذه الظاهرة، داعياً لإيجاد حلول جذرية لهذه الظاهرة سواء بتشريع يردع هؤلاء الشباب بالإضافة إلى ضرورة حظر استيراد سيارات السباق أو على الأقل وضع قيود على دخولها البلاد، مشيراً إلى أن المسؤولية تتحملها وزارة الداخلية التي تمتلك كل الأدوات التي تمكنها من المتابعة والردع ذلك إذا كان يهيم الإصلاح والحفاظ على أرواح الناس، مشدداً على أن الناس أصبحت لا تأمن على نفسها في الطرقات وهو شخصياً لا ينطق بسيارته حتى يتأكد من خلو الشارع من المستهترين حتى وإن كانت الإشارة خضراء، لافتاً إلى أنه قد يكون من الطبيعي أن تتعرض لحادث ندرس ومخيرة في الشارع ولكن غير الطبيعي أن تدخل سيارة مستهتر يتك أن تقتلك أنت وأفراد عائلتك. ولفت لحالة الانفلات والتي طالت مؤخراً كبار رجال الداخلية والاعتداء عليهم، بالإضافة إلى الاعتداء على المخافر والأطباء، داعياً لاستعادة هيبة القانون والتشدد في تطبيقه مع المتجاوزين دون تمييز، داعياً إلى ضرورة الاهتمام بالشباب وتوفير الأماكن الترفيهية التي تمكنهم من ممارسة الأنشطة المختلفة وتوظيف طاقاتهم بما يعود عليهم ووطنهم بالنفع ويحميهم من المخاطر.

لا ثقافة مرورية من جانبه أشار صاحب الديوانية عبدالله المتلقم إلى انخفاض مستوى الثقافة المرورية يعتبر أهم عناصر تفاقم ظاهرة الاستهتار والرعونة في شوارعنا، لافتاً إلى أن المشاكل المرورية تراكمية يؤدي بعضها إلى بعض والتي تنتجها حصول الحوادث المفجعة التي يذهب ضحيتها أعداد كبيرة من البشر خصوصاً من هم في سن الشباب الذين هم زينة الوطن وعدته.. وخير شاهد على ذلك الإحصائيات الرسمية التي تشير التي تضخم عدد الوفيات والإصابات والتي سببها الرئيسي التهور وعدم الالتزام بالنظام العام.

دعماً للمتلقم إلى ضرورة التعامل مع الملف المروري بمنزلة محور معاناته وعلى رأس مشاكله اليومية، مطالباً بتوفير دراسات مرورية للحالة الراهنة لتحديد مواطن الخلل والحلول الملائمة خصوصاً أن مثل هذه الدراسات أصبحت تحظى في الوقت الحاضر بكثير من الاهتمام في مختلف بلدان العالم على اعتبار أنها مسؤولية مجتمعية لا تخص رجال الأمن فقط، بل يتحملها الجميع لتهيئة كل ظروف الأمن والسلامة المرورية

وفي مداخلة من فهد الصفار أكد ضرورة تدخل الدولة لوضع حد للمهازل التي تحدث في طريقي صبحان والغوص حيث أن الشباب المستهتر اعتاد أن يمارس الحركات الاستعراضية هناك مما يعرض أرواح مستخدمي الطرقات للخطر. في حين استغرب محمد العجمي، في مداخلة له، حصول عمال النظافة على رخص سوق مما يدل على

وفي مداخلة من فهد الصفار أكد ضرورة تدخل الدولة لوضع حد للمهازل التي تحدث في طريقي صبحان والغوص حيث أن الشباب المستهتر اعتاد أن يمارس الحركات الاستعراضية هناك مما يعرض أرواح مستخدمي الطرقات للخطر. في حين استغرب محمد العجمي، في مداخلة له، حصول عمال النظافة على رخص سوق مما يدل على

ونكر أنه حينما كان يدرس في المراحل التعليمية المختلفة كان هناك حرص على استغلال وقت فراغ الشباب فيما ينفعهم من خلال أنشطة مختلفة رياضية واجتماعية وعلمية وهذا ما وفر لجيل كامل من الشباب سبيل الحماية من الوقوع في الظواهر الغربية والشاذة، داعياً الحكومة إلى الاهتمام بالشباب والتوسع في إنشاء الأندية الرياضية في مختلف مناطق الكويت.

الصوان: العقوبات الحالية على المستهترين غير كافية أوضح رئيس تيار المسار الأهلي «تماهي» م.عبدالمناح الصوان أن العقوبات على المستهترين في الطرقات غير كافية، داعياً إلى وجود ردع مؤسسي من خلال شراكة عامة لتطبيق إستراتيجية الدولة على اعتبار أنها مسؤولية مجتمعية يجب أن تتضافر لها الجهود، داعياً إلى التوسع في إنشاء الأندية ومراكز الشباب والمسابقات الدورية بين المناطق في وجود المحفزات المادية والجوائز وعلى الحكومة أن تسارع في التعامل مع هذا الملف من خلال الأهمية التي يستحقها لتوقف مسلسل إزهاق الأرواح خصوصاً أن هذه الظاهرة تحل خزينة الدولة خسائر فادحة من الممكن استثمارها في مشاريع تنموية أخرى.

الهملان: على الحكومة الاهتمام بالشباب والتوسع في إنشاء الأندية الرياضية في مختلف مناطق الكويت

مجموعة مواهب الكويت

برعاية الشيخ / طلال فهد الأحمد الصباح

نتشرف بدعوتكم لحضور إفتتاح معرض مجموعة مواهب الكويتي

الخميس 28 - أبريل - 2011

المقام في **أرض المعارض - صالة 7**

الافتتاح في تمام الساعة 10:00 صباحاً

(سيستمر المعرض 3 أيام صباحاً و مساءً 28 - 29 - 30)

الراعي الذهبي

الراعي الماسي

إقامة

تنظيم

الراعي الفضي

مجموعة الرئيسي

الراعي البرونزي

الراعي الاعلامي

مشاركة

للمشاركة 1414 7 965 659 / 1414 7 965 991 / E-mail: mawahb_group@hotmail.com / Facebook: Mawahb Group